الوَحْدَةُ الثَّالِثَة

القراءة

[النص الأول]

أنشودة المطر

بدر شاكر السيّاب

التعريف بالشاعر:

بدر شاكر السيَّاب شاعر عراقيٌّ، ولِدَ في محافظة البصرة جنوب العراق عام 1926م، وهو أحد أشهر الشعراء العرب في القرن الماضي، ويُعَدُّ من المؤسسين للشعر الحر، أو ما يُسمّى "شعر التفعيلة".

صدرت له عدة دواوين شعرية، من أبرزها: "أزهار ذابلة"، و"أنشودة المطر"، و"حفّار القبور"، و"المعبد الغريق".

كانَ السياب شاعرًا مرهفًا يعبّرُ عن خلجات نفسه بصدق وعاطفة حميمة، وقد تُوفِّيَ سنة 1968م.

بين يدي النص

اتّخذ السياب من المطر رمزًا معبرًا عن هواجس النفس الإنسانية في أفراحها وأحزانها، ومبيِّنًا أثره على الطبيعة والكائنات، كما اتّخذ من موطنه العراق حبيبة يتغنى بها، ويتمنى أن يعم هذا الوطنَ الخيرُ والخصب والنماء، منطلقًا من همّه الفردي الخاصّ إلى عرض الهموم الاجتماعية؛ مثل: الفقر والجوع، رغم سقوط المطر وعموم الخير في بلده، وذلك بسبب تسلط قلة من الأغنياء الجشعين على عموم الناس.

(1)

عَيْنَاكِ غَابَتَا نَخِيلٍ سَاعَةَ السَّحَرْ
أو شُرْفَتَانِ رَاحَ يَنْأَى عَنْهُمَا القَمَرْ
عَيْنَاكِ حِينَ تَبْسِمَانِ تُورِقُ الكُرُومْ
وَتَرْقُصُ الأَضْوَاءُ كَالأَقْمَارِ فِي نَهَرْ
كَأَنَّمَا تَنْبضُ فِي غَوْرَيْهِمَا النُّجُومْ
وَتَغْرَقَانِ فِي ضَبَابٍ مِنْ أَسًى شَفِيفْ
كَالبَحْرِ سَرَّحَ اليَدَيْنِ فَوْقَهُ المَسَاء
دِفءُ الشِّتَاءِ فِيهِ وَارْتِعَاشَةُ الخَرِيف
وَالمَوْتُ وَالميلادُ والظلامُ وَالضِّيَاء

فَتَسْتَفِيق مِلْءَ رُوحِي رَعْشَةُ البُكَاء
كَنَشْوَةِ الطفلِ إذا خَافَ مِنَ القَمَر!
كَأَنَّ أَقْوَاسَ السَّحَابِ تَشْرَبُ الغُيُومْ
وَقَطْرَةٌ فَقَطْرَةٌ تَذُوبُ فِي المَطَر
وَكَرْكَرَ الأَطْفَالُ فِي عَرَائِشِ الكُرُوم
وَدَغْدَغَتْ صَمْتَ العَصَافِيرِ عَلَى الشَّجَر
أُنْشُودَةُ المَطَر...

مَطَر...
مَطَر...
مَطَر...

(2)

تَثَاءَبَ الْمَسَاءُ، وَالغُيُومُ مَا تَزَال
تَسُحُّ مَا تَسُحُّ من دُمُوعِهَا الثِّقَالْ
كَأَنَّ طِفْلًا بَاتَ يَهْذِي قَبْلَ أنْ يَنَام:
بِأنَّ أمَّهُ التي أَفَاقَ مُنْذُ عَامْ
فَلَمْ يَجِدْهَا، ثُمَّ حِينَ لَجَّ في السُّؤَال
قَالوا لَهُ: "بَعْدَ غَدٍ تَعُودْ"
لا بدَّ أنْ تَعُودْ
وَإنْ تَهَامَسَ الرِّفَاقُ أنَّها هُنَاكْ
في جَانِبِ التَّلِّ تَنَامُ نَوْمَةَ اللُّحُودْ
تَسفُّ مِنْ تُرَابِهَا وَتَشْرَبُ المَطَر
كَأنَّ صَيَّادًا حَزِينًا يَجْمَعُ الشِّبَاك
وَيَنْثُرُ الغِنَاءَ حَيْثُ يَأْفِلُ القَمَرْ
مَطَر ...
مَطَر ...

(3)

أتعلمينَ أيّ حُزْنٍ يبعثُ المَطَر؟

وكيفَ يَشْعُرُ الوَحِيدُ فِيهِ بِالضَيَاعِ؟

بِلا انْتِهَاءٍ - كَالدَّمِ المُرَاقِ كَالْجِياع

كَالْحُبِّ كَالأَطْفَالِ كَالْمَوْتَى - هُوَ المَطَر!

وَمُقْلَتَاكِ بِي تُطِيفَانِ مَعَ المَطَر

وَعَبْرَ أَمْوَاجِ الخَلِيجِ تَمْسَحُ البُرُوقْ

4/4/2021

سَوَاحِلَ العِرَاقِ بِالنُّجُومِ وَالْمَحَار

كَأَنَّهَا تَهُمُّ بِالشُّرُوق

فَيَسْحَب الليلُ عليها مِنْ دَمٍ دِثَارْ .

أصيح بالخليج: "يا خليجْ

يا واهبَ اللؤلؤ والمَحَارِ والرَّدَى"

فيرجعُ الصَّدَى

كأنَّه النشيجْ:

"يَا خَلِيجْ

4/4/2021

يَا وَاهِبَ المَحَارِ وَالرَّدَى"

أَكَادُ أَسْمَعُ العِرَاقَ يذْخرُ الرعودْ

لم تترك الرياحُ من ثمودْ

في الوادِ من أثرْ

أكاد أسمع النخيل يشربُ المطر

وأسمع القرى تَئِنُّ، والمهاجرين

يُصَارِعُون بِالمجاديف وبالقُلُوع

عَوَاصِفَ الخليج والرُّعُودَ منشدين:

مَطَر ...

مَطَر ...

مَطَر ...

وَيَهْطِلُ الْمَطَر

المفردات :

السحر : قبل الصبح (ج) أسحار ، بنأى : يبتعد ، تورق : تكثر أوراقها " دلالة على الإزهار والإثمار" ، الكروم : شجر العنب ، يرجه : يهزه بشدة ويحركه ، المجداف : خشبة يحرك بها القارب (ج) مجاديف ، وهناً : نصف الليل ووَهِنَ بمعنى أصابه الوجع ويقال "دخل في الوهن من الليل" ، تنبض : تحرك الشيء في مكانه ، غور : القعر والعمق (ج) غيران وأغوار ، تغرقان : يغلب عليها الماء حتى يهلكها ، الضباب : سحاب يغشى الأرض كالدخان ، أسى : حزن ، شفيف : شديد ، مرّح : أرسل ، ارتعش : ارتجف واضطرب ، تصفيق : أفاق فلان أي عاد إلى طبيعته من غشية لحقته ، ملء : قدر ما يأخذه الإناء ، رعشة : رجفة ، نشوة : أول السكر والارتياح للأمر والنشاط له والمراد بها الرعشة ، وحشية : عارمة لا يسيطر عليها ، تعانق : تحتضن حباً ، أقواس : مفردها قوس وهو جزء من محيط الدائرة ، الغيوم : السحب مفردها غيمة ، تنوب : تميل ، تركر : ضحك بشدة ، عرائش : مفردها عريشة وهو ما يستظل به ، دعدع : هزه بشدة انفعالا ، أنشودة : الشعر المتناشد بين القوم (ج) أناشيد .

الشرح

يتخيل الشاعر العراق حبيبة له ويتذكر من خلالها ذكرياته الجميلة بها فيتذكر غابات النخيل الشامخة في أواخر الليل بهدوئها وسكونها ، فعندما يعم السلام والسعادة في العراق تتحرك كل مباهج الكون وتعزف أنشودة الحياة التي يراها في شجر الكروم الذي كثرت أوراقه وكذلك في الأضواء المنبعثة من القمر التي تتراقص وتتلألأ على سطح الماء عندما يتحرك المجداف بضعف قبيل الصباح .

يتذكر الشاعر لمعان النجوم الخافت الذي يكاد يختفي في الضباب الشديد مما يسود البلاد من حزن شديد للأوضاع العامة فيعم الظلام على البحر والبر ويبدأ الشاعر يستشعر بالعراق فشعر بدفء شتاء الوطن ورعشة الخريف فيه فتدور بداخله ملحمة عظيمة يروى من خلالها قصة الحياة بين الموت والميلاد ، بين النور والظلام ، مما أفاق بداخله الشعور الجارف بالبكاء على هذا الوطن فيشعر بالرغبة الشديدة للتحرر والارتباط بعالم السماء الرحب فيرى بصيص من الأمل المتمثل في المستقبل والطفل ، ويعود مرة أخرى فيتذكر طفولته في العراق وقد امتلأ الجو فيها بالسحب الماطرة التي بدأت تقضي على الغيوم فيسقط المطر قطرة قطرة وقد تهلل الأطفال فرحين في عرائش العنب وبدا المطر محركاً لصوت العصافير على الشجر يعزف أنشودة الحرية والخصب والنماء " مطر...

الشرح :

يستمر الشاعر في تداعي الذكريات التي تربطه بالوطن في تعبيرات رمزية رائعة ، فيرى دخول الليل وما زالت الغيوم تنزل المطر الذي أثقل كاهلها فيرى أبناء العراق الذين استفاقوا من غفوتهم للتحرر يحملون معهم الأمل الذي سيتحقق طالما أصروا عليه وقد أخذ بعض الرفاق البعيدين عن الوطن يتكلمون همسا أن العراق ما زالت في رقادها وذلها وهوانها فالشعب يعاني فيها في يأس وحزن ينعى حظه وقدره يحاول أن يتغلب على قهره بالغناء عندما يغيب القمر منشدا " مطر... مطر .."

ثم يوضح الشاعر أن المطر يبعث الحزن في نفسه ، فعندما يتهمر المطر ويسمع صوت وقع الماء من المزاريب وكأنه بكاء عنيف يشعر الإنسان الوحيد بالضياع والهلاك ولا ينتهي هذا الشعور كالشعور الناجم من رؤية الدم المسال والناس الجوعى أو الشعور بالحب المتجدد والحنين للوطن والشعور النابع من رؤية طفل أو ميت ، فالمطر يطلق هذا الشعور باستمرارية .

تمر على هذه الأطياف أطياف الوطن مع هطول المطر فأقف أتأمل أمواج الخليج التي تحمل معها الأمل من جديد وقد رأيت الأحرار الذين يعدون أنفسهم لتخليص العراق من الظلم واسترداد ثرواتها المسلوبة وكأنهم سيشرقون بعراق جديد ولكن هذه المحاولات انتهت بالفشل وسالت دماء هؤلاء الأحرار ومن بقي منهم لاجئا بعيدا عن وطنه ليس له إلا أن ينادي على الخليج الذي يهب الخير والعطاء وكذلك الهلاك لصعوبة الحصول على خيراته ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن وتفشل هذه الحركات التحررية .

المفردات :

يتخر : خيأ لوقت الحاجة ، الرعود : صوت السحاب المصطدم المحمل بالمطر ، البروق : مفردها برق وهوا للمعان الناتج من اصطدام السحب ببعضها ، فضّ : فض الشيء فرقه ، ختمها : ختم النحل أي ملأ خليته عسلا ، واختم الشيء أي أتمه ، ثمود : إشارة إلى قوم ثمود الذين أخذهم الله بالصيحة والرجفة والزلزلة ، تئن : تتألم ، المهاجرين : المستعمرين ، يصارعون : يقاتلون ، المجاذيف : مفردها مجذاف وهو ما تتحرك به السفينة ، القلوع : مفردها قلع وهو الشراع ، عواصف : مفردها عاصفة وهي الريح الشديدة .

الشرح

في هذا المقطع يوضح السياب الهم الذي سبب له الأرق وهو المستعمر الذي عزا بلاده فنجده يعايش الموقف بالعراق فالثورة قائمة والعراقيون يستعدون للقاء المستعمر وحربه ولكن تفرقوا وتشتت أمرهم فلم يبق إلا صوت المطر الذي يضفي الحزن في النفس وكذلك القرى التي لحقها الدمار من جراء الصراع الذي دار بينهم وبين المستعمر لاقتلاع خيرات الخليج .

مواطن الجمال

- اسمع العراق : شخص الشاعر العراق بالإنسان الذي يتكلم .
- يتخر الرعود ، يختزن البروق : أساليب خبرية تدل على الثورة الموجودة داخل العراق .
- لم تترك الرياح من ثمود

في الوادي من أثر : إشارة إلى قوم ثمود الذين أخذهم الله بالصيحة والرجفة والزلزلة وقد العكس الأمر على الشاعر بين قوم عاد وثمود فعاد هم من أخذوا بالريح الباردة " وهنا لجأ الشاعر إلى استخدام معاني القرآن الكريم "

- أكاد أسمع النخيل يشرب المطر : استعارة مكنية شبه النخيل بالإنسان الذي يشرب .
- أسمع القرى تئن : استعارة مكنية شبه القرى بالإنسان الذي يئن .
- المهاجرين يصارعون عواصف الخليج : شبه أهل العراق بالعواصف في ثورتهم .

مواطن الجمال :
- عيناك عابتا نخيل ساعة السحر : شبه عينا الحبيبة بغابتا النخيل وقت السحر للدلالة على الهدوء والسكون .
- أو شرفتان راح يدأى عنهما القمر: شبه عينا الحبيبة بالشرفتين اللتين يبعد عنهما القمر للدلالة على الأمل في التحرر من الليل .
- يلاحظ استخدام الشاعر للجمل الاسمية مما يوحي بالسكون والهدوء ويبدأ يعقبها بالجمل الفعلية التي تصيب الحركة ويدء الحياة وتجددها مثل : " تورق الكروم ، ترقص الأضواء ، يرجه المجداف ، تنبض في عوريهما ....."
- استخدام الشاعر للأفعال المضارعة للدلالة على الاستمرارية والدوام
- عيناك حين تبسمان : تراسل حواس حيث أعطى وظيفة الفم للعين .
- استعارة مكنية شبه العين بالإنسان الذي يبتسم .
- ترقص الأضواء : استعار مكنية شبه الأضواء بإنسان يرقص .
- ترقص الأضواء كالأقمار في نهر : شبه رقص الأضواء باهتزاز القمر في النهر عندما يتحرك المجداف فوق الماء .
- كأنما تنبض في عوريهما النجوم : استعارة مكنية شبه النجوم بالقلب الذي ينبض .
- وتغرقان في ضباب من أسى شفيف : استعارة تمثيلية شبه النجوم التي تحتق بالضباب بالإنسان الذي يغرق في الحزن الشديد .
- كالبحر سرح اليدين فوقه المساء: استعارة مكنية شبه المساء بالإنسان الذي أرسل يده فوق البحر.
- الموت والميلاد ، الظلام والضياء : طباق يوضح المعنى ويبرزه .
- ونشوة وحشية تعانق السماء: وصف النشوة بالوحشية دلالة على عدم قدرته على السيطرة عليها
- وفيها استعارة مكنية شبه النشوة بالحيوان المفترس ، وشبه السماء بالإنسان الذي يعانق ، وشبه النشوة بالإنسان الذي يعانق .
- ونشوة وحشية كنشوة الطفل إذا خاف من القمر : شبه النشوة الوحشية بنشوة الطفل عند خوفه من القمر .
- وهذا إشارة لأسطورة خسوف القمر والخوف الذي يدفع الأطفال للغناء والإنشاد.
- والطفل هنا يرمز إلى المستقبل الذي يبشر بالأمل .
- كأن أفواس السحاب تشرب الغيوم: استعارة مكنية شبه السحاب بالإنسان الذي يشرب الغيم.
- وقطرة فقطرة تذوب في المطر : تقديم ما حقه التأخير
- وكركر الأطفال في عرائش الكروم : كناية عن السعادة التي يحملها المستقبل و تجدد الحياة وولادة الحالم الغني الذي بدأ يلوح في الأفق .
- ودغدغت صمت العصافير على الشجر: كناية على الحرية والانطلاق
- تكرار كلمة مطر يدل على حرص الشاعر على إظهار أثر المطر في الخصب والنماء.

مواطن الجمال :

- تثاءب المساء : استعارة مكنية شبه المساء إنسانا يتثاءب

- الغيوم ما تزال تمسح ما تمسح من دموعها الثقال : استعارة مكنية شبه الغيوم بالمرأة التي تبكي بشدة .

- دموعها الثقال : كناية عن شدة ما يعانيه الوطن من ظلم وقهر .

- كأن طفلا بات يهذي قبل أن ينام : : يربط الشاعر صورة الغيوم التي تذرف الدمع بصورة الطفل الذي فقد أمه ويبكي سألا عنها

- يستخدم الشاعر الطفل رمزا للمستقبل الذي يحمل الأمل في الحرية

- ويستخدم الشاعر الأم رمزا للوطن المستعمر .

- حين لج في السؤال

قالوا له بعد عد تعود

لا بد أن تعود : تلمح إصرار الشاعر وتحدي المناضل الطريد على تحرير الوطن وعودة العراق حرة كما كان.

- وإن تهامس الرفاق : الهمس هنا يدل على مدي الخوف والقلق الذي يملأ النفوس .

- تنام نومة اللحود : كناية عن الموت والخراب الذي حل بالوطن.

- تصف من ترابها وتشرب المطر: كناية عن الذل الذي تحيش فيه العراق.

- كأن صيادا حزينا يجمع الشباك

ويبتر الغناء حيث يأفل القمر : ربط الشاعر حال العراق بحال الصياد الذي نصب شباكه للصيد وأتى المطر وخرب عليه الصيد فأخذ يجمع شباكه لاعناً القدر الذي لم يمكنه من صيده .

- فالصياد رمز للشعب اليائس الحزين الذي يصارع الحياة .
- ويبتر الغناء حيث يأفل القمر : كناية عن الألم الذي يعانيه الشعب في وجود الظلم والاحتلال .
- تكرار كلمة " مطر " يدل على الثورة العارمة والصراع .
- أتعلمين أي حزن يبعث المطر ؟ وكيف تنشج المزا ريب إذا انهمر؟ وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع ؟

أساليب إنشائية استفهام غرضها التقرير .

- كالدم العراق .. كالجياع.. كالحب .. كالأطفال .. كالموتى : كلمات تحمل ترسبات الماضي في نفس الشاعر مما يوحي بالمفارقات الكامنة بنفسه .
- تمسح البروق سواحل العراق : استعارة مكنية شبه البروق بالإنسان الثائر ضد الظلم .
- النجوم والمحار : كناية عن الثروات الموجودة بالعراق .
- كأنها تهم بالشروق : كناية عن الأمل في زوال المستعمر .
- فيسحب الليل عليها من دم دثار : شبه الليل بالإنسان الذي يغطي ، والدم بالغطاء ، دلالة على العنف المتواجد في العراق .
- يا خليج ، يا واهب اللؤلؤ والمحار والردى : أسلوب نداء يدل على بعد الشاعر وغربته عن الوطن
- اللؤلؤ والمحار والردى : اللؤلؤ والمحار كناية عن مهنة الغوص والتي ارتبطت بالموت للدلالة على صعوبة العيش في العراق
- كأنه النشيج : كناية عن الألم الذي يعتصر العراق من المستعمر.
- عودة الصدى " يا واهب المحار والردى " تحمل دلالة ضياع خيرات العراق وثرواته .

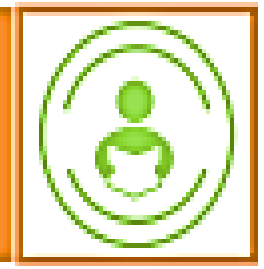

القراءة الاستكشافية

تصفّح النّصّ، ثم استكشفه من خلال ما يأتي:

1- سيرة الشاعر.

2- دلالة العنوان.

٢. لقد أراد من خلال العنوان بأن تكون قصيدته أغنية ترددها الأجيال ،ولكون المطر عند القروي رمز للخير والخصب والنماء رددها الشاعر في معظم قصائده

3- موضوع النص

والنص يتصف بالوحدة الموضوعية ، إذ يدور حول محور واحد هو تصوير ما يحس به الشاعر من خلال شعب العراق ، وهو من لون الشعر الملتزم الذي يعالج قضايا الأمة . وفيه نبوءة واستشراف لما يحلم به الشاعر وشعبه من تغيير نحو الأفضل .

4- نوع الشعر.

5- الكلمات المشروحة.

القِراءَةُ والاستيعابُ

أولًا: اقرأ النّصّ، ثمّ أجب عمّا يأتي:

1- لمن يُوجّه الشاعر خطابه في قوله: (عيناك)؟ العراق

2- لماذا بدا الشاعر حزينًا في المقطع الثالث؟ الشعور بالظلم والاضطهاد

3- ما أثر وفاة أمّ الشاعر عليه؟ سبب له المعاناة والألم

4- ما الذكريات التي تربط الشاعر بوطنه؟ الطفولة

5- لماذا عانى الناس من الجوع والفقر رغم سقوط المطر؟ سيطرت الاستعمار على خيرات العراق

ثانيًا: اقرأ القصيدة قراءةً جهريةً معبّرة عن معانيها.

الدراسَةُ والتَّذَوُّقُ

أولًا: لُغَةُ النَّصِّ

1- بيّن معاني المفردات التي تحتها خط فيما يأتي:

أ - "في جَانِبِ التَّلِّ تَنَامُ نَوْمَةَ اللُّحُودْ".

ب- "يُصَارِعُون بِالمجاديف وبالقُلُوع".

الكلمة	المعنى
اللُّحود	شق في جانب القبر للميت
المَجاديف	خشبة يحرك بها القارب
القُلُوع	الشُراع

2- استنتج الدلالة الإيحائية لما تحته خط فيما يأتي:

أ- "حُزْن شَفِيف": شدة المعاناة

ب- "كَرْكَر الأطفال": السعادة والفرح

3- بيِّنْ معنى كلمة (الصَّدَى) وفق سياقها فيما يأتي:

أ- قال السيّاب:

فيرجعُ الصَّدَى
كأنَّه النَّشِيجْ:
"يَا خَلِيجْ
يَا وَاهِبَ المَحَارِ وَالرَّدَى"

ب- قال ابن المعتز:

وإنِّيَ كالعَطْشان طال به الصَّدَى إليك ولكن ما الذي أنا صانعُ؟

الكلمة	معناها
الصَّدَى	..... رَجْوع الصوت .....
الصَّدَى	..... العطش الشديد .....

4- مستعينًا بمعجم ورقي هات مفرد (عرائش)، وجمع (دِثار)، ومضاد (ينأى)، ثمّ ضع كلًّا منها في جمل من إنشائك.

الكلمة	المطلوب	الجملة
عرائش	مفردها: عريشة	حملوا العروس وسط العريشة
دِثار	جمعها: دُثُر	تُستخدم في الشِّتاء دُثُرٌ ثَقِيلَةٌ.
ينأى	مضادها: يقترب- يدنو	يقترب العام الدِّراسي من الأفول

ثانيًا: الفهم والتَّحليل

1- الفكرة الرئيسة للمقطع الثالث:

- الطبيعة في العراق مصدر للبهجة.
- للمطر أثرٌ عظيم على الطبيعة والحياة.
- رغم خيرات الوطن إلا أن أهله يشعرون بالظلم والضَّيَاع.
- كانت مياه الخليج مصدرًا للخيرات والمآسي في الوقت نفسه.

2- وظَّف الشاعر الطبيعة ومفرداتها للتعبير عن معاناته، فبمَ تُفسِّر ذلك؟

كان دالا على عراقية السياب وتأثره بقريته البصرية (جيكور) وغربته عن بغداد كما يحاول الشاعر إشراك الطبيعة آلامه وأحزانه

3- لَمْ يفقد الشاعرُ الأملَ. أين تفهم ذلك في القصيدة؟

يا خليج يا واهب اللؤلؤ والمحار والردى

أكادُ اسمعُ العراقَ يذخرُ الرعود..... لم تترك ثمود..... في الواد من أثر

4- ما دلالة جمع المتناقضات في قوله: (الموت والميلاد والظلام والضياء)؟

للتعبير عما في داخله من إحساس، فالموت يعقبه ولادة جديدة، والظلم يعقبه حرية

5- برع الشاعر في التقاط الصور من بيئته الاجتماعية. اشرح ذلك، مُسْتدلًّا على ما تقول.

للتعبير عن الواقع المعاش/كركر الأطفال-الصيادين –اللؤلؤ

6- عيِّنْ من القصيدة ما يتناصّ مع ما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الأنعام: 77].

كَأنَّ صَيَّاداً حَزِيناً يَجْمَعُ الشِّبَاك

وَيَنْثُرُ الغِنَاءَ حَيْثُ يَأْفلُ القَمَرْ.

ب- قال تعالى: ﴿ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴾ [الفجر: 9].

لم تترك الرياحُ من ثمودْ

في الوادِ من أثرْ.

ج- قال أبو فراس في رثاء أمه:

أَيَا أُمَّ الأَسِيرِ سَقَاكِ غَيْثٌ تَحَيَّرَ لا يُقِيمُ ولا يَسِيرُ

فِي جَانِبِ التَّلِّ تَنامُ نَوْمَةَ اللُّحُودْ

تَسفُّ مِنْ تُرَابِهَا وَتَشْرَبُ المَطَرْ؛

7- إلام يرمز كل من (النخيل- المطر- الصياد- اللؤلؤ) في الموروث الثقافي للشاعر؟

المقطع	ترمز إلى
النخيل	الشموخ والتمسك بأرض الوطن كذلك مواجهة المحن والمصائب
المطر	رمز الحياة على الأرض فهوالخير والخصب والنماء والعطاء
الصياد	رمز للشعب البائس الحزين الذي يصارع الحياة
اللؤلؤ	يرمز إلى مهنة الغوص المرتبطة بالموت وتدل على صعوبة العيش في العراق

8- ما سِمات التجديد في الشكل والمضمون والخيال عند السَّيّاب من خلال هذه القصيدة؟

المطلوب	سمات التجديد
الشكل	اعتماد الوحدة المقطعية وتنوع في القافية والروي
المضمون	لجأ إلى الرمز لأنه متأثر بشعر الغربيين
الخيال	وظف التشبيه والاستعارة المكنية

9- من خلال قراءتك القصيدة استنبط سبب غلبة الأسلوب التصويري عليها.

لقد استعمل الشاعر أسلوب التصوير القائم على التماس المشابهة بين الأشياء المادية والمعنوية، كما عمد إلى استثمار إيراد الصور المتناقضة أو المتسقة الصور فقد كانت كلها ملتقطة من البيئة، الخليج وخيراته وكوارثه، الغيوم والمطر، الصيادين والمحار واللؤلؤ، الموتى على شواطئ الخليج، ضحكات الأطفال وسط الكروم ، المهاجرون يصارعون الموج العاتي، النخيل وهو يشرب المطر، قطرات المطر الملونة بلون الزهر وبلون ضحكات الأطفال، الأرض الحبلى بالخيرات وغير ذلك من صور الأرض والسماء والإنسان.

10- اشرح كل صورة بيانية ممّا يأتي، مُبيّنًا نوعها وقيمتها الفنية.

أ - "عَيْناك غابَتَا نَخِيل".

ب- "تَرْقُص الأَضْواء".

م	شرح الصورة	نوعها	قيمتها الفنية
أ	شبه عيني الحبيبة بغابتي النخيل وقت السَّحر	تشبيه بليغ	الدلالة على الهدوء والسكينة
ب	شبه الأضواء بإنسان يرقص	استعارة مكنية	لتوضيح وبيان مشاركة الشاعر أحاسيسه

11- ما الغرض البلاغي لما يأتي:

أ- النداء في قوله: "يا خَلِيجُ يا واهِبَ اللُّؤْلُؤِ والمَحَارِ والرَّدَى".

أسلوبُ نداءٍ غَرضُه إِظْهَار بُعدِ الشَّاعرِ وغربتِهِ عَن الوطنِ.

ب- الاستفهام في قوله: "أتَعْلَمِينَ أيّ حُزْنٍ يَبْعَثُ المَطَرُ؟"

أسلوب استفهام غرضه تقرير أثر الحزن على الشاعر

12- للموسيقى الداخلية تأثير واضح ينساب عبر أبيات القصيدة. دلّلْ على ذلك من النص بـ:

أ- كلمات تكرّرتْ: المطر

ب- صيغ تساوتْ وزنًا: السحر والقمر//الكروم والنجوم

ج- جناس: الضياع/ الجياع

د- كلمات اشتملت على حرف مدّ: عيناك/ روحي/خاف

13- اقرأ ما يأتي، ثم أجب عمّا هو مطلوب:

"لم تترك الرياحُ من ثمودْ

في الوادِ من أثرْ

أكاد أسمع النخيل يشربُ المطر

وأسمع القرى تَئِنُّ، والمهاجرين

يُصَارِعُون بِالمجاديف وبالقُلُوع،

عَوَاصِفَ الخليج والرُّعُودَ، منشدين:

مَطَر ...

مَطَر ...

مَطَر ..."

استخرج ممّا سبق:

أ- اسم فاعل: المهاجرين

ب- حالًا: يشرب/ يئن - وبين نوعها: جملة فعلية

ج- ممنوعًا من الصرف: ثمود

د- مضارعًا مجزومًا: تترك